شهدت انتخابات الكويت اقبالا كثيفا على التصويت وذلك في اللحظات الأخيرة قبل إغلاق لجان الاقتراع.
وقال المحامي والناشط السياسي محمد عبدالقادر الجاسم إن الإقبال الشديد على صناديق الاقتراع بالساعات الأخيرة أمر معروف؛ لأن القاعدة الأساسية للمرشحين التي تحت سيطرتهم عادةً لا يتم توجيهها للتصويت إلا قبل ساعتين من إغلاق الصناديق لضمان عملية التبادل بالأصوات بين المرشحين.
واضاف الجاسم بن الساحة السياسية بالكويت تعيش منذ فترة حالة انقسام شديد من من يؤيد الوضع القائم ومن يطالب بإصلاحات شعبية لذلك الفترة الحالية تعاني من اضطراب سياسي ومن الطبيعي أن ينعكس هذا على التصويت.
وتوقع الجاسم أن لا يستمر المجلس القادم سوى عام واحد وسوف يسوده الكثير من الصراعات، مشيراً إلى أن الخطوة هي أن الصراعات الطائفية والفئوية سوف تنتقل من الشارع إلى قبة البرلمان.
وقال الجاسم إن أكثر من 25 مرشحاً معارضاً لديهم حظوظ كبيرة بالفوز بالانتخابات وهذا العدد كافٍ لطرح الثقة بالحكومة ورئيسها.
ومن جانبه شدد الدكتور سعد بن طفلة، وزير الإعلام الكويتي السابق، على أهمية هذه الانتخابات متوقعاً أن يتعدى الحضور بها أكثر من .80%
وأشار إلى أن الكثير من الناخبين الكويتيين سيذهبون للانتخابات ولم يحسموا أمرهم لمن يصوتوا له، ولكن حسموا أمرهم لمن لن يصوتوا له، وهذا المعطى الجديد لهذه الانتخابات،وفقا للعربية نت.
واشتبكت شرطة مكافحة الشغب الكويتية في وقت متأخر من مساء أمس مع شباب قبليين اقتحموا مقر قناة "الوطن" التلفزيونية المحلية التي كانت تستضيف المرشح نبيل الفضل الموالي للحكومة، وذلك غداة إحراق مقر مرشح آخر اتهموه بإهانة قبيلة "المطير".<?LMX:ECAPSEMAN PREFIX = O />

وقد أصيب عدة أشخاص من بين مهاجمي القناة إضافة إلى عدد من رجال الشرطة في المواجهات التي اندلعت عندما تجمع المئات من أبناء القبائل أمام مقر القناة.
ويرى أبناء القبائل الفضل أنه من أقرب المقربين سياسيًا من عدوهم المعلن المرشح محمد الجويهل الذي أحرقوا مقره الانتخابي مساء أول من أمس الاثنين بعد تصريحات مهينة لقبيلة "المطير"، وهي ثاني أكبر القبائل الكويتية والتي تعد مئة ألف شخص.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com